طالبان تبث ثاني شريط ڤيديو للجندي الأميركي الأسير في أفغانستان

كابول ـ أ.ف.پ: بثت حركة طالبان امس على الانترنت شريط ڤيديو قالت ان من ظهر فيه هو الجندي الاميركي بو روبرت برغدال الذي اسر في 30 يونيو في افغانستان، اول اميركي يحتجزه المتمردون منذ بداية التدخل الغربي نهاية عام 2001.

وظهر الجندي في الشريط القصير وهو يتحدث امام ستار ويرتدي بزة مبرقعة ويضع نظارات شمسية وعلى رأسه خوذة ويدلي بتصريح مؤيد لخاطفيه كما في الشريط الاول الذي بث في يوليو.

واعلن الرجل «يؤسفني ان اقول لكم ان هذه الحرب تفلت منا وستتحول الى ڤيتنام جديدة اذا لم يقف الشعب الاميركي ضد هذا العبث».

الأمن يهاجم أسرة منتظري خلال مجلس لقراءة القرآن.. والإصلاحيون يرفعون شعار «يخشونه حياً وميتاً»

روسيا: لا دلائل على تطوير إيران برنامجاً نووياً عسكرياً

متكي: نرفض تماماً أي موعد نهائي لقبول صفقة تبادل اليورانيوم المخصب

موسكو ـ طهران ـ د.ب.أ ـ كونا ـ العربية: قال نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطانوف ان ليس هناك دلائل على ان ايران تعمل على تطوير برنامج نووي عسكري.

واوضح سلطانوف، في تصريح نقلته وكالة انباء «انترفاكس» امس، ان روسيا لا تملك معلومات حول وجود برنامج نووي ذي صبغة عسكرية في ايران.

واضاف ان روسيا لم تتلق كذلك أي دلائل او براهين تشير الى وجود مثل هذا البرنامج في ايران.

ونفى سلطانوف ان تعارض بلاده بصورة قطعية فرض عقوبات ضد ايران، لكنه استطرد قائلا انها تفضل اللجوء للوسائل السياسية والديبلوماسية من اجل اقناع ايران بايجاد تسوية لأزمة ملفها النووي والمشاركة في الحوارات الخاصة بمعالجة الازمات الاقليمية.

واعرب عن قناعة بلاده بأن ايران تملك مخزونا ايجابيا للمشاركة في تسوية النزاعات الاقليمية.

الى ذلك، رفضت إيران مجددا اول من امس مهلة حددتها قوى العالم الكبرى بشأن صفقة تبادل اليورانيوم المخصب بحلول نهاية العام الحالي.

وقال وزير الخارجية الإيراني منوچهر متكي، في مقابلة مع القناة الثانية الإيرانية، «موقفنا واضح للغاية، وبينما نرفض تماما أي موعد نهائي، نعتقد أن الجانب الآخر (قوى العالم) يجب أن يقدم ردا، حيث أصبحت الكرة، حقيقة، في ملعبهم الآن».

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيبس قال يوم الثلاثاء الماضي إن واشنطن تجري محادثات مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا، إلى جانب ألمانيا حول الإجراءات التي سيتم اتخاذها في المستقبل في حال لم توافق إيران على صفقة تبادل اليورانيوم المخصب بحلول نهاية العام الحالي.

ووفقا لخطة توسطت فيها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أكتوبر الماضي، يفترض أن ترسل إيران مخزونها من اليورانيوم منخفض التخصيب (بنسبة 3,5٪) إلى روسيا وفرنسا لتخصيبه بصورة أكبر (لنسبة تصل إلى 20٪)، ومن ثم استخدامه في مفاعل الأبحاث الطبية في طهران.

وقال متكي «تقول (قوى العالم) إننا لم نعط ردا على الخطة، لكننا فعلنا ذلك بوضوح شديد».

داخليا، نقلت «العربية نت» ان قوات الأمن الإيرانية هاجمت منزل المرجع الراحل آية الله منتظري في قم، واعتدت على أسرته خاصة النساء، كما اعتقلت أحد أحفاده أثناء مجلس لقراءة القرآن.

إلى ذلك، رفع الإصلاحيون في إيران شعار «يخشونه حيا ويخشونه ميتا» في خشية النظام من المرجع آية الله منتظري رغم وفاته، وذلك بعد قرار رسمي بحظر إقامة مجالس التأبين للمرجع الراحل حسين علي منتظري.

وحرص الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي وباقي زعماء الإصلاح، على المشاركة في مجلس تأبين لمنتظري في طهران، في تحد واضح للسلطات التي اعتبرت تخليد ذكرى منتظري مساسا مباشرا بالأمن القومي، كما فعلت حين فرضت عليه الإقامة الجبرية لسنوات طويلة بعد عزله كخليفة للإمام الخميني.

وأغضبت هذه المعاملة مقلدي المرجع الراحل، والمتعاطفين مع قراءته لنظام ولاية الفقيه، ودور رجال الحوزة الدينية في السلطة، ودعمه لتقييد صلاحيات «الولي الفقيه».

وفي طهران نظم شبان وشابات مظاهرات احتجاج في ساحة الإمام الخميني أو ميدان توبخانه سابقا، واشتبكوا مع راكبي الدراجات النارية من الباسيج، وأطلقوا شعارات أبرز ما فيها أنها أشارت الى رفض منتظري للاستبداد الديني وللديكتاتورية.

وتكرر المشهد في زنجان شمال غرب إيران حين منعت السلطات المرجع أسد الله بيات زنجاني من إقامة مراسم عزاء لمنتظري، وسيطرت قوى الأمن على مسجد «سيد» المقرر أن تقام فيه مراسم التأبين ومنعت أنصار منتظري من دخوله، وحصلت صدامات واعتقل العشرات وجرح آخرون.

ودفع منع السلطات مجالس العزاء لمنتظري إلى تشكيل لجنة أو قيادة موحدة لتنظيم مجالس ومظاهرات يومي التاسع والعاشر من محرم في عاشوراء، بما يجعل المواجهة مفتوحة بين أنصار منتظري والسلطة.

ويظل الانترنت سلاحا فعالا في هذه المواجهة في ظل القيود المفروضة على وسائل الإصلاحيين للتعبير عن مواقفهم، فقد أغلق الحرس الثوري الموقع الخاص بالمرجع منتظري على شبكة الانترنت لمنع وصول أفكاره الى أنصاره وإلى الرأي العام في الخارج.

كبير مفاوضي إيران النوويين سعيد جليلي يستمع لشرح حول آثار الدمار الذي خلفته قنبلة هيروشيما خلال زيارته لمتحف تذكاري غرب اليابان (أ.پ)

الجيش الإسرائيلي: حركة حماس حصلت على صواريخ مداها 60 كيلومترا

نتنياهو يهدد بشق «كاديما» إذا رفضت ليڤني الانضمام للحكومة

غزة ـ كونا: هدد رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بأنه سيعمل على شق حزب «كاديما» المعارض اذا ما رفضت رئيسته تسيبي ليڤني الانضمام لحكومة وحدة وطنية برئاسته.

وقال نتنياهو في تصريحات نقلتها صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس «انه اذا ما رفضت ليڤني الانضمام لائتلاف حكومي جديد فإني سأعمل كل ما بوسعي لشق حزبها». واوضح انه يريد توسيع حكومته، مضيفا «عرضت على ليڤني ان تأخذ نصف المملكة واذا ما قالت لا اريد هذا فإني سأواصل المحاولة واذا ما فشلت فسوف اخذ جزءا من حزبها».

واعلن في اسرائيل امس الاول ان ستة من اعضاء حزب «كاديما» المعارض اعلنوا رغبتهم في ترك الحزب والانضمام الى حزب الليكود الذي يقوده بنيامين نتنياهو وهو الامر الذي يهدد قيادة ليڤني له. ويهدد اعضاء اخرون من «كاديما» الذي يمثله في الكنيست الاسرائيلي 27 عضوا بالانسحاب من الحزب فيما يطالب آخرون باجراء انتخابات داخلية جديدة فيه لانتخاب خليفة لرئيسته ليڤني. واعرب نتنياهو عن اعتقاده أن هناك فرصة امام ليڤني للانضمام لحكومته لان تشكيل ائتلاف حكومي واسع هو امر بات ضروريا في ظل التحديات الامنية والاقتصادية والسياسية التي تواجهها اسرائيل الآن.

واشار الى «ان الائتلاف الحكومي الذي يقوده الان ليس متماسكا بصورة كاملة في مواقفه من التحديات التي تواجهها اسرائيل» معتبرا ان «انضمام البعض من حزب كاديما للحكومة من شأنه خلق كتلة كبيرة ومركزة».

وذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان نتنياهو ينتظر ردا سريعا من ليڤني وهو مستعد اليوم للاجتماع لتحقيق هذا الهدف مشيرة الى انه يقترح تشكيل حكومة استنادا الى مبادئ سياسية في مقدمتها ضرورة قيام دولتين اسرائيلية وفلسطينية تعيشان جنبا الى جنب. الى ذلك، اتهم جيش الاحتلال الاسرائيلي حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة بالتزود بصواريخ من نحو «الفجر» يصل مداها الى نحو ستين كيلومترا.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرنوت» عن مصادر في الجيش قولها ان الجيش يستعد للتعامل مع هذه الصواريخ التي يمكنها الوصول الى وسط اسرائيل دون ان يستبعد ان تكون الحركة قد تزودت ايضا بقذائف صاروخية يبلغ مداها 80 كيلومترا تصل الى القدس. وذكر ان قيادة الجبهة الداخلية في الجيش الاسرائيلي ستوزع منشورات على جميع السكان القاطنين في المناطق التي يحتمل وصول الصواريخ اليها والبالغ عددهم قرابة مليون نسمة بشأن هذه الصواريخ على ان يتم توزيع هذه المنشورات فور اعلان حالة الطوارئ.

تظاهرة «حمساوية» في غزة لمطالبة مصر بوقف إجراءاتها على الحدود (أ.ف.پ)

استجابة لنداءات صنعاء بالعودة إلى الحق مقابل منحهم الأمان

عشرات الحوثيين يستسلمون للسلطة اليمنية

صنعاء ـ أ.ش.أ: سلم العشرات من المغرر بهم من قبل عناصر التمرد الحوثية في صعدة وسفيان شمال اليمن أنفسهم خلال اليومين الماضيين للسلطات المحلية وقيادة القوات المسلحة والأمن استجابة للنداء الذي وجهته القيادة السياسية اليمنية والقوات المسلحة والأمن للمغرر بهم بالعودة إلى الحق والصواب وحقن الدماء في مقابل منحهم الأمان.

صرحت بذلك امس مصادر بالسلطة المحلية في محافظة صعدة، وقالت «إن 37 من المغرر بهم من قبل الإرهابي الحوثي في سفيان أعلنوا انضمامهم إلى القوات المسلحة والأمن، وأعلنوا توبتهم وندمهم على القتال في صفوف العناصر الإرهابية، مؤكدين استعدادهم للعمل على كل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في مناطقهم وربوع الوطن، وأبدوا استعدادهم لقتال العناصر الإرهابية ومحاربة أفكارهم الضالة والدخيلة على المجتمع اليمني والعقيدة الإسلامية السمحة».

يأتي ذلك في الوقت الذي جددت فيه السلطة المحلية في محافظة صعدة وسفيان دعوتها للعناصر التي غرر بها من قبل الحوثيين بالكف عن القتال وتسليم أنفسهم للسلطات المحلية أو القيادات العسكرية والأمنية أو التخلي عن العناصر الإرهابية والعودة إلى قراهم آمنين مطمئنين دون أن يلحقهم أي أذى أو مساءلة.

وعلى صعيد العمليات العسكرية قالت المصادر «إن وحدات القوات المسلحة والأمن في محور صعدة دمرت أوكارا ومواقع إرهابية في مناطق آل صلاح والعند والدرب وآل حجاج وغلفقان والمحاريق وساقين وألحقت بالعناصر الإرهابية خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد».

وأضافت «إن وحدات أخرى تمكنت من تدمير عدد من السيارات تحمل مؤنا وأسلحة للعناصر الحوثية المتمردة باتجاه بيت كدعة ومنطقة الحمزات».

وفي محافظة صعدة أيضا قالت مصادر السلطة المحلية بالمحافظة «إن المواطنين في مختلف المديريات بدأوا انتفاضة شعبية ضد العناصر الإرهابية الحوثية لمنعها من الدخول إلى مناطقهم، حيث تصدى المواطنون في منطقة الزيلة ودرب وادعة وال حجاج والهجرة في دماج لهذه العناصر ومنعوها من التسلل إلى مناطقهم وألحقوا بهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات وأجبروهم على الفرار».

وفي محورسفيان بمحافظة عمران وجهت وحدات القوات المسلحة والأمن ضربات محكمة ودقيقة للأوكار الإرهابية قرب المجزعة وعيان والمرتفعات الشمالية الغربية لجبل الشقراء، ودمرت خلالها أسلحة للإرهابيين في تلك الأوكار وألحقت بهم خسائر كبيرة، في الوقت الذي أحبطت فيه وحدات أخرى محاولات تسلل للعناصر الإرهابية قرب قرن الدمم وصيفان ـ حسب المصادر.

وتشير المعلومات إلى سقوط العديد من العناصر الحوثية بين قتيل وجريح في اشتباكات مع القوات المسلحة والأمن في محور «الملاحيظ»، بالإضافة إلى تدمير مراكز لتجمعات هذه العناصر قرب جبل الدخان وجبال خولان عامر.

وفي محافظة «الجوف» شرق صعدة تمكنت قبائل الشولان من طرد العناصر الحوثية من مناطق غرب المطمة بعد اشتباكات عنيفة خلفت العديد من القتلى والجرحي في صفوف الحوثيين.

نائب مساعد وزيرة الخارجية الأميركية توقع تحسناً في علاقات بغداد بدول مجلس التعاون بعد الانتخابات المقبلة

كوربن لـ «الأنباء»: لن تنجح أعمال العنف في دفع العراق إلى انتكاسة في الوضع الأمني

واشنطن ـ أحمد عبدالله

قال نائب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مايكل كوربن لـ «الأنباء» ان الادارة الاميركية لا تتوقع ان تؤدي اعمال العنف الاخيرة في العراق الى انتكاسة في الوضع الامني هناك. واوضح كوربن في حوار خاص ان انفجارات العراق لم تفلح في اشعال شرارة حرب طائفية، واضاف «في الاحياء المختلطة بين طوائف متعددة لم تحدث حالات انتقام ويبرهن ذلك على ان العراقيين يدركون ان الهدف هو جرهم الى حمام دم جديد وانهم يواجهون هذا بدرجة كبيرة من الوعي والاصرار على الحفاظ على هويتهم الوطنية».

وقد اختير كوربن لمنصبه الحالي في وزارة الخارجية في يوليو من العام الحالي بعد ان عمل في سفارات بلاده في الكويت وبغداد ودمشق والقاهرة وتونس، وعرف كوربن بخبرته الواسعة بشؤون العراق.

وقال كوربن «تواجه الحكومة العراقية تحديا واضحا بطبيعة الحال من الاعمال الارهابية التي تحدث الآن لاسيما اننا نقترب من موعد الانتخابات العامة، ولكن ذلك لن يؤثر على موعد الانتخابات ولا اعتقد بصراحة انه سيؤثر على نتائجها».واشار المسؤول الاميركي الى انه يتوقع بدء مرحلة جديدة في العراق بعد الانتخابات وشرح ذلك بقوله «ما نراه الآن هو تبلور هوية وطنية متماسكة تعلو فوق الاصوات الطائفية، انا لا انكر ان هناك قوى طائفية ولكن الانتخابات ستتحول الى علامة فارقة على طريق السلام الداخلي في العراق وسلامه مع جيرانه».

مايكل كوربن

وتابع «لقد استغرق الامر في 2005 اكثر من خمسة شهور لتشكيل حكومة واعتقد ان فترة الولادة قد تكون اطول في ربيع العام المقبل وقد تندلع اعمال عنف متفرقة وعمليات ارهابية هنا وهناك ولكن العراقيين يتقدمون بسرعة على طريق الديموقراطية، وفي الحقيقة فانني لا اعتقد ان اعمال العنف الحالية ستشكل التحدي الاهم امام السلطات العراقية في هذه المرحلة».

واردف «اعتقد ان من المهم الآن وضع آلية للتنسيق بين اجهزة المخابرات العراقية التي يبلغ عددها في الوقت الحالي خمسة اجهزة، ان مكافحة الارهاب واحباط العمليات الارهابية مشروط بعوامل اساسية اهمها على الاطلاق هو توافر المعلومات واعمال الاجهزة الامنية والاستخبارية في تعقب ورصد المنظمات الارهابية».

ورداً على سؤال حول التحديات الاهم التي تواجه الحكومة قال كوربن «هناك مشكلة العلاقات بين العرب والاكراد ومشكلة الانفتاح على الجيران وطمأنة الجميع ومكافحة الفساد وحماية الاقليات واستكمال عملية المصالحة الوطنية ومواصلة بناء الهوية الوطنية وتطبيق خطة متكاملة لاعادة البناء».

وتابع «اتوقع انفتاحا من دول مجلس التعاون على العراق بعد الانتخابات المقبلة، ثمة مشكلات ولكن الجميع يدركون ان الحوار والديبلوماسية هما الطريق لحلها، هناك احتياج لعلاقات عربية ـ عراقية قوية ولقد رأينا مؤخرا تحسنا ملموسا في العلاقات المصرية ـ العراقية واعتقد ان ذلك سيتواصل مع الدول العربية الاخرى لاسيما الدول المجاورة للعراق».

وحول ما يقال عن نفوذ ايراني في العراق قال كوربن «هناك نفوذ ايراني بطبيعة الحال ولكن من الخطأ تصور ان طهران هي التي تحدد للعراقيين ما يتعين عليهم عمله، لقد غادرت العراق في يوليو الماضي وصدقني انني اعرف ذلك بصورة مباشرة».

استكمال الخطة الأمنية الخاصة بالانتخابات النيابية بالعراق

بارزاني يقايض تركيا: المساعدة في القضاء على «الكردستاني» مقابل عدم اعتراضكم على ضم كركوك

أنقرة ـ بغداد ـ أ.ش.أ: كشفت تقارير صحافية تركية عن أن رئيس الإدارة الكردية لشمال العراق مسعود بارزاني طلب من تركيا عدم الاعتراض على ضم مدينة كركوك إلى إقليم كردستان العراق مقابل مساعدتها في القضاء على نشاط منظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية وإخلاء مخيم مخمور للاجئين الأكراد من تركيا في شمال العراق.

وذكرت صحيفة «ميلليت» التركية اليومية أن بارزاني أكد لوزير الداخلية التركي بشير أتالاي خلال لقائه معه في أربيل يوم الاثنين الماضي على هامش اجتماع آلية التنسيق الثلاثي التركية ـ العراقية ـ الأميركية لمكافحة الإرهاب التي انعقدت في بغداد ثم أربيل، أن ادارته ضد استخدام السلاح والعمل العسكري لحل المشكلة الكردية.

وأوضحت الصحيفة أن بارزاني عرض خلال اللقاء العمل على عقد لقاءات مع قيادات المنظمة في شمال العراق وإقناعهم بالعدول عن العمليات المسلحة ضد تركيا ووقفها، والتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار لمساعدة الحكومة التركية في تنفيذ خطتها للانفتاح الديموقراطي الرامية إلى حل المشكلة الكردية سلميا.

وبالنسبة لمخيم مخمور للاجئين الأكراد بشمال العراق، ذكرت الصحيفة أن تركيا طلبت نقل الإشراف على المخيم من الأمم المتحدة إلى إدارة شمال العراق للمساعدة في خطوات إخلائه، وأن بارزاني أكد صعوبة هذا الأمر، مشيرا إلى أنه لن يتحقق إلا إذا تم نقل المخيم وعدد من المعسكرات والمخيمات الأخرى إلى أربيل بدلا عن الموصل.

كما طلب بارزاني إرسال وفد من البرلمان التركي لبحث مشاكل اللاجئين بالمخيم، مشيرا إلى وجود 3200 طالب بالمخيم منهم 3000 يدرسون بالجامعات العراقية، التي لا تعترف تركيا بشهاداتها، ولفت إلى ضرورة إقناع هؤلاء الطلبة بما يمكن القيام به من جانب تركيا لتغيير هذا الوضع، ووافق على إنشاء نقاط تفتيش في شمال العراق للمساعدة في عودة اللاجئين. وأشارت الصحيفة إلى أنه تم خلال اللقاء بين أتالاي وبارزاني مناقشة التعاون في مجال أمن الحدود لمنع تسلل عناصر منظمة حزب العمال الكردستاني لداخل تركيا لتنفيذ عمليات عسكرية بها وأن تركيا اقترحت نشر 30 ألفا من قوات البشمركة بطول 300 كيلومتر من الحدود بين تركيا والعراق، تحدث فيها اختراقات من جانب عناصر المنظمة إلا أن بارزاني وافق فقط على نشر عدد يتراوح بين 3 و5 آلاف.

الى ذلك، قال اللواء الركن ايدن خالد رئيس اللجنة المشرفة على أمن الانتخابات انه تم استكمال وضع الخطة الأمنية الخاصة بالانتخابات النيابية المقبلة. وأضاف خالد في تصريح له امس ان «وزارة الداخلية مستعدة لحماية مراكز الاقتراع وهناك خطة أمنية أعدت من قبل اللجنة المشرفة على أمن الانتخابات».